دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية (٩٤)

شهادة الزهراء (عليها السلام)

العشرة الفاطمية الثالثة (اليوم الرابع)

السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الصِّدِّيقَةُ الشَّهِيدَةُ

هلال فاطمية أستراليا

مرفأ براعم الفاطمية



"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فكما تحدثنا سابقا إنه لم يتمكن أهل العلم والتاريخ والولاء للسيدة الزهراء عليها السلام من المعرفة الدقيقة لتاريخ (استشهادها) لذا احتملوا له عدة احتمالات، وهي ما تعرف بالأيام الفاطمية، ويهتم كل من له اعتقاد ومحبة بالسيدة الزهراء عليها السلام بما يمكن من تلك المناسبات والأيام.

وفي مطلع هذا الشهر (جمادى الآخر) والثالث منه بالتحديد، يكون هناك يوم من الأيام المتميزة التي يهتم بها الفقهاء والمراجع بالمشاركة في المناسبة وإحياءها، ويبدأ الإحياء لأجلها من اليوم الأول وحتى العاشر،

لذا خصصنا ١٠ حلقات سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها

لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الولائية النافعة ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به.

والله ولي التوفيق والسداد.



اللجنة المشتركة





في هذا اليوم سنقرأ ما قاله المرجع الديني الشيخ لطف الله الصافي عن الزهراء (س) وأيامها الفاطمية، حيث قال:إن للصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (س) منزلة و محورية و عظمة خاصة من بين أهل البيت (ع)، تلك العظمة التي جعلت جميع الأئمة (ع)يعتزّون بوجودها و يفتخرون بها.

إن وجود الزهراء المقدس حجة على جميع أهل البيت (ع)؛ بمعنى أنهم يحتجّون بها لإثبات حقّانيتهم و بطلان عمل الغاصبين و الظلمة. جميع أهل البيت حجج لكن السيدة فاطمة الزهراء (س)أكبر حجية في هذه الجهات من الجميع.

فاطمة الزهراء عليها السلام سيدة نساء العالمين، وبضعة الرسول وقرينة وصيّه ولي الله، إنها السيدة التي خصّها الله تعالى بفضل المشاركة في حادثة المباهلة بنص القرآن الكريم. و هي المرأة الوحيدة من أهل البيت (ع) التي نالت مقام العصمة والطهارة كما نالها أبوها وزوجها وبنوها.







وقال أيضا:لقد كانت الزهراء عليها السلام نسخة من النبي (ص)في جميع شؤونها و علمها و كمالاتها، و كانت سيرتها ـ مثل جميع الأئمة (ع)من أبنائها ـ تجسيداً للقرآن الكريم والشرع المبين و بياناً للأحكام الالهية،لقد وصلت إلى منزلة الامامة بمعنى مرتبة العلم والهداية، و هي سيدة الاسلام الأولى التي أضحت القدوة والمصداق الأوحد في العفاف والعصمة والستر و الكرامة.











ثم قال:الفاطمية تاريخ، الفاطمية يعني الصرخة بوجه الظالمين، الفاطمية يعني الجهاد حتى تحقيق النصر على الباطل، و في النهاية الفاطمية يعني يوم تحقيق الدولة العالمية الالهية للامام المهدي (عج).أجل، الفاطمية يوم عاشوراء، الفاطمية ليلة القدر، الفاطمية يوم الغدير والنصف من شعبان، و يوم انتصار النور على الظلمة.يجب الترويج ـ على ضوء بيان فضائل الصديقة الكبرى (ع) ـ لجميع المجالات والأبعاد الدينية، ولولاية الائمة الطاهرين (ع)، والدعوة للاسلام والقرآن و معارف مدرسة أهل البيت عليهم السلام. و مجموع الرسالة الاسلامية.مدرسة أهل البيت مدرسة المعرفة، ومدرسة العلم والصحوة، و مدرسة الوعي و البصيرة، و مدرسة العدالة والتكامل الانساني، و مدرسة الفكر المتنور، علينا احياء هذه المبادئ القيمة في مثل هذه المناسبات و الفرص الثمينة . علينا اغتنام هذه المجالس النورانية الفاطمية، وكمال التزود من بركاتها. وعلينا أن نجعل في صدر مسؤولياتنا و واجباتنا الدعاء والتضرع الى الله تعالى بتعجيل فرج عزيز فاطمة الزهراء(س) ولدها الإمام المهدي (عجل).





"المنبر الفاطمي"



عندما استمعنا إلى الشيخ بلال ناصر الدين وهو يتحدث عن الأيام الفاطمية قال:إنها جزء مهم من أيام الله وإن من يلتزم بها فإنه يساهم في نشر بركاتها على نفسه وعلى الجميع لأن لتلك الأيام دورها في نشر الفضيلة والإنسانية وتجعل البشرية يتصلون بأيمتهم من خلال المجالس التي يعقدونها وعندما يقال لهذه الأيام ذكرى وفاة الزهراء (س) فإن المعني ذكرى شهادة الزهراء (س)فقال قال الإمام موسى الكاظم (ع): (إن فاطمةالزهراء(س)صديقة شهيدة).

ولذا فإن الكل في مثل هذه الأيام من أنحاء العالم يجلسون لإحياء ذكرى شهادة المرأة الكاملة فاطمة الزهراء(س).



"بكاء الزهراء (س) بعد أبيها"



قال رسول الله (ص):"إنّ أوّل شخص يدخل عليّ الجنة فاطمة بنت محمد".

العالم الإسلامي: (لم تبق سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء(س) ابنة اعظم نبيّ وزوجة أول إمام وأم أينع بزغتين) بعد أبيها (ص) سوى شهور معدودة قضتها بالبكاء والنحيب والأنين حتى عُدت من البكائين ولم تر ضاحكة قط.

وكان لبكائها أسباب ودوافع كثيرة، أهمها انحراف المسلمين عن الطريق المستقيم وانزلاقهم في مهاو تؤدي إلى الاختلاف والفرقة وانهيار الأمة الإسلامية بالتدريج.



"إطعام الطعام في أيام شهادة الزهراء (س)"

واحدة من الأمور المهمة في أيام الانشغال بالعزاء على فاطمة الزهراء (س) هو تقديم الطعام لمن يمكن التقديم لهم وهو عمل مستحب على أي حال وفيه ثواب عظيم، فكيف إذا كان باسم السيدة الزهراء (س)وهذه بعض أحاديث أهل البيت (ع):



"إطعام الطعام في أيام شهادة الزهراء(س)"

عن النَّبِيِّ محمد (ص) قَالَ الرِّزْقُ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُطْعِمُ الطَّعَامَ مِنَ السِّكِّينِ فِي السَّنَامِ





"إطعام الطعام في أيام شهادة الزهراء(س)"

💢عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : المنجيات إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام .





"إطعام الطعام في أيام شهادة الزهراء(س)"

💢قال رسول الله (ص) :مَن أطعم ثلاثة نفر من المسلمين أطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السماوات.

سفرة السيدة الزهراء(س)





"إطعام الطعام في أيام شهادة الزهراء(س)"

💢 عن الامام الصادق(عليه السلام) من الإيمان حسن الخلق وإطعام الطعام.







"إطعام الطعام في أيام شهادة الزهراء(س)"

💢 قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :مَن أطعم ثلاثة نفر من المسلمين أطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السماوات.







إطعام الطعام في أيام شهادة الزهراء(س)



"إطعام الطعام في أيام شهادة الزهراء (س)"

💢 عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (ص) : خيركم من أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى والناس نيام .

على حب مولاتي الزهراء (س)





"إطعام الطعام في أيام شهادة الزهراء(س)"

الإمام الصادق (عليه السلام): من أطعم مسلما حتى يشبعه لم يدر أحد من خلق الله ما له من الأجر في الآخرة، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا الله رب العالمين... ثم تلا قول الله تعالى: * (أو إطعام في يوم ذي مسغبة) * (المحاسن: ٢ / 1381 / 145.)

ولا شك ان الزائر مؤمن وفي ممارسة عبادية وببذل الطعام تشجع على تعظيم شعائر الله التي هي نابعة من تقوى القلوب فيكون الثواب اكد لانك تساهم باحياء الدين .

الروايات من

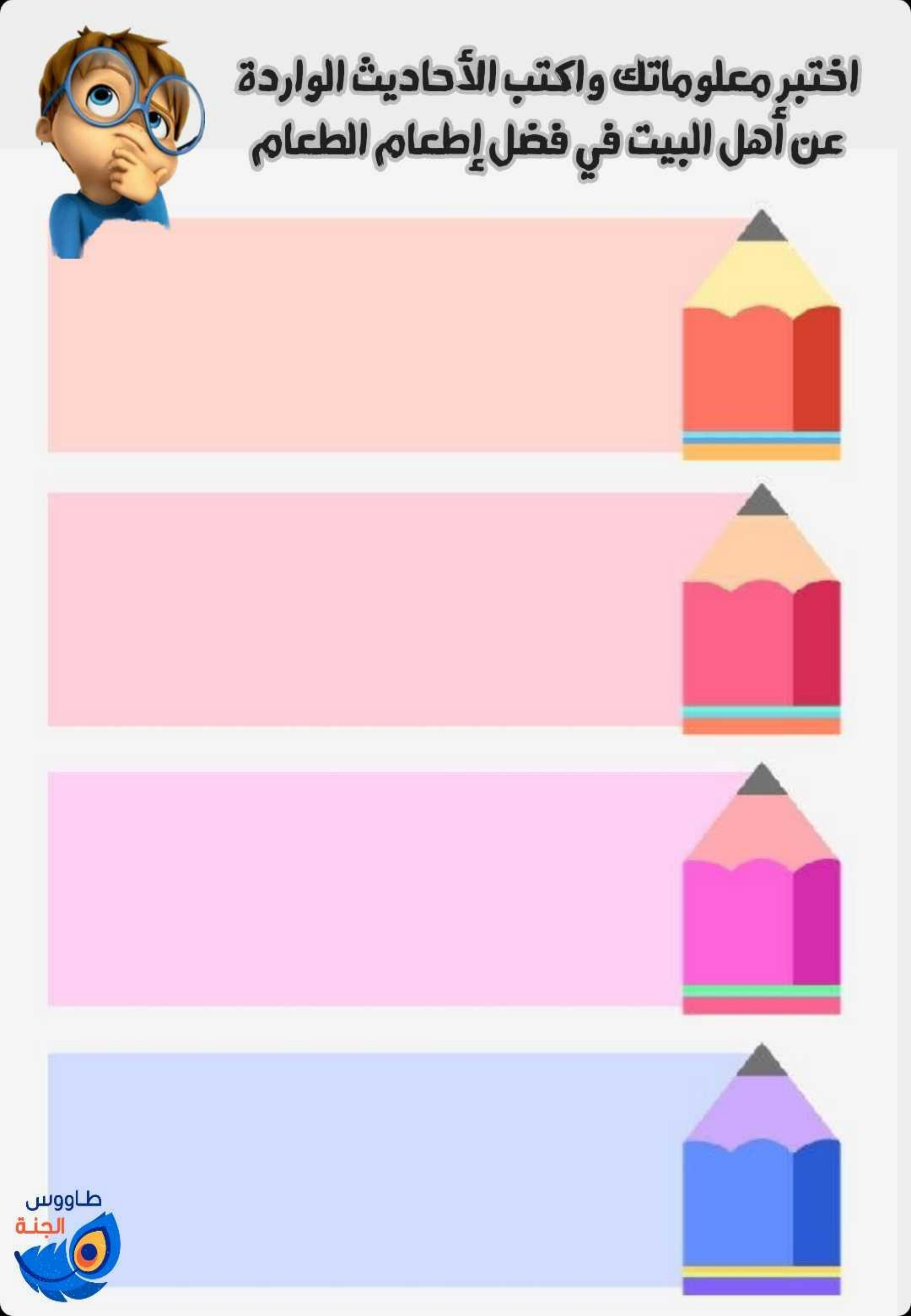
📚الكافي الج2 ص200


📚الكافي ج4 ص50 وص51









اختبر معلوماتك واكتب الأحاديث الواردة
عن أهل البيت في فضل إطعام الطعام
طاووس
الجنة

"مناسبات اليوم"

(1)هلاك هارون الرشيد

(2)سجن 11 من ولد الزهراء بأمر المنصور في الطوامير.





"في ذكرى هلاك هارون الرشيد"

هارون الرشيد طاغية ومجرم كان سببا في قتل إمامنا الكاظم (ع)موقف الإمام الكاظم (ع) من هارون الرشيد عانى الإمام الكاظم (ع) ألواناً قاسية من المِحَن والخطوب في عهد الطاغية هارون الرشيد ، الذي جهد على ظلمه والتنكيل به .فقد قضى (ع) زهرة حياته في ظلمات سجونِه محجوباً عن أهله وشيعته .إلقاء القبض على الإمام (ع) :ثَـقّل الإمام (ع) على هارون ، وَوَرّم أنفه منه ، وذلك لأنه (ع) أعظم شخصية في العالم الإسلامي ، يَكنّ له المسلمون المَوَدّة والاحترام ، في حين أن هارون لم يَحْظَ بذلك .ويقول الرواة : إن من الأسباب التي أدّت هارون لِسجن الإمام (ع) أنه لما زار قبر النبي (ص) وقد احتفّ به الأشراف ، والوجوه ، والوزراء ، وكبار رجال الدولة ، أقبل على الضريح المُقدس ووجه للنبي (ص) التحية قائلاً : السلام عليك يا بنَ العَم .فإنه قد افتخر على من سواه بَرَحِمِهِ المَاسّة من النبي (ص) ، فإنه إنما نال الخلافة بهذا السبب .

وعندها كان الإمام الكاظم (ع) إلى جانبه فَسلّم على النبي (ص) قائلاً : (السَّلامُ عليكَ يَا أَبَتِ) .فحينها فقد الرشيد صوابه ، وَورَمَ أنفُه ، وانتفخت أوداجه ، فان الإمام (ع) أقرب منه إلى النبي (ص) ، وأَلصَقُ به من غيره .فاندفع الطاغية هارون بِنَبَراتٍ تقطرُ غضباً قائلاً : لِمَ قلتَ إنك أقرب إلى رسول الله (ص) مِنّا ؟!!

فأدلى الإمام بالحجة القاطعة التي لا يمكن إنكارها قائلاً : (لو بُعِث رسولُ اللهِ حَيّاً ، وخطب منك كَريمَتَك ، هل كنتَ تجيبُه إلى ذلك) ؟

"إمامنا الكاظم (ع) وهارون الرشيد"

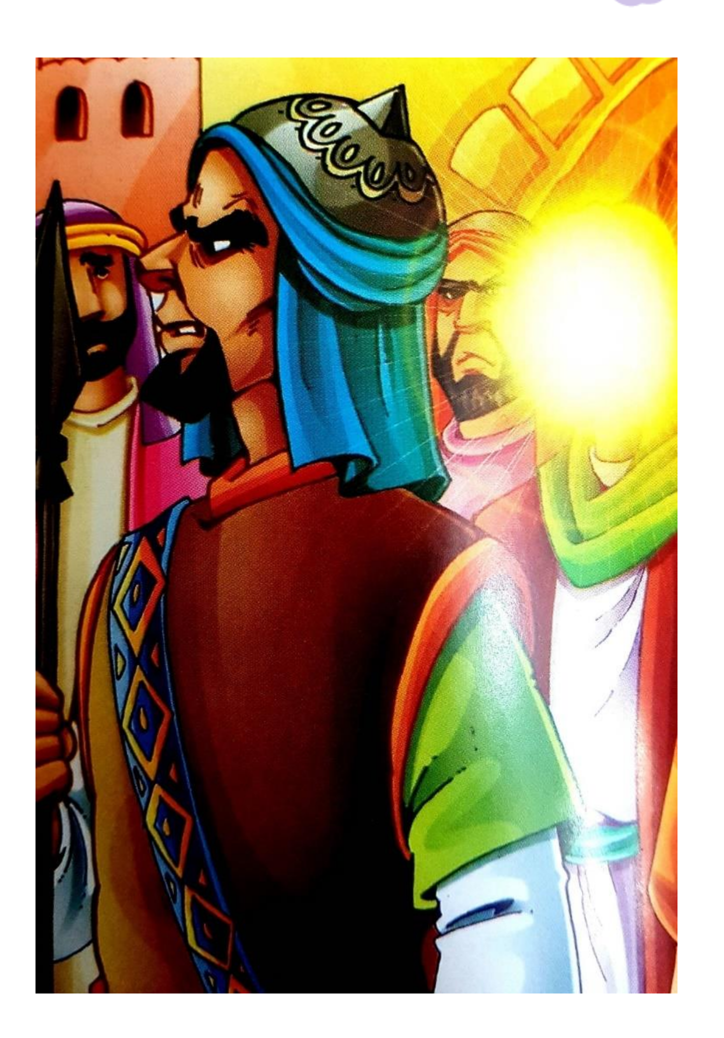


وسارعَ هارون قائلاً : سبحان الله !! وإني لأفتخر بذلك على العرب والعجم .

فقال (ع) مقيماً عليه الدليل أنه أقرب إلى النبي (ص) منه قائلاً : (ولكنه لا يَخطِبُ مني ، ولا أُزَوّجه ، لأنه وَالدُنا لا والدكم ، فلذلك نحنُ أقربُ إليه منكم) .وأقام الإمام (ع) دليلا آخر على قوله فقال لهارون : (هل يجوزُ لرسول الله أن يدخلَ على حرمك وَهُنّ كَاشفات) ؟

فقال هارون : لا .فقال الإمام (ع) : (لكن لَه (ص) أنْ يدخُل على حرمي ، ويجوز لَهُ ذلك ،فَلِذلك نحنُ أقربُ إليهِ منكم) .فثار الرشيد ، ولم يجد مسلكاً ينفذ منه لتفنيد حجة الإمام (ع) ، وانطوت نفسه على الشر .وفي اليوم الثاني أصدر أوامره بإلقاء القبض على الإمام (ع) ، فألقت الشرطة القبض عليه وهو قائم يصلي عند رأس جده النبي(ص) .فقطعوا عليه صلاته ، ولم يُمهلُوه لإتمامها ، فَحُمِل (ع) من ذلك المكان الشريف وَقُيِّد وهو يذرف أَحَرَّ الدموع ، ويَبثُّ شكواه إلى جَدِّه قائلاً : (إِليكَ أشكو يا رَسولَ اللهِ) .وحُمل الإمام (ع) وهو يرسف في القيود ، فَمَثُلَ أمام الطاغية هارون فَجفَاه ، واغلَظَ لَهُ في القول ، وَزَجَّ الإمام (ع) في السجن.

"الدوانيقي يسجن أبناء الزهراء (ع)"



حبس المنصور بني الحسن في سجن مظلم دامس حتّي كانوا لا يعرفون أوقات الصلاة إلاّ بأحزابٍ من القرآن كان يقرأها علي بن حسن (ابن الحسن المثلّث وكان يُسمّي العابد).



#من مناسبات اليوم

" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَوْلِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



اللهم عجل لوليك الفرج

يتبع...





